

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 188 @

يقال ركله إذا رفسه وأبوه الخصيب ممدوح أبي نواس الحكمي كان سبب توليته أن الرشيد قرأ يوما في المصحف فانتهى إلى قوله تعالى ! فقال لعنه ! ما كان أرقعه ادعي الربوبية بملك مصر وإلا لأولينها أخس خدمي فولاهما الخصيب وكان على وضوئه ولأبي نواس فيه قصيدته الرائيتان وكان قد قصده بهما إلى مصر وهو أميرها وما أحسن قوله في إحداهما .
(تقول التي من بيتها خف مركبي % عزيز علينا أن نراك تسير) .
(أما دون مصر للغنى متطلب % بلى إن أسباب الغنى لكثير) .
(فقلت لها واستعجلتها بواد % جرت فجرى من جريهن عبير) .
(دعيني أكثر حاسديك برحلة % إلى بلد فيه الخصيب أمير) .
وهي طويلة وأجازه عليها جائزة سنية .
وكانت وفاة أحمد المذكور سنة 265 وكان نفيه إلى أقریطش في سنة 248 .
وأقریطش جزيرة ببلاد المغرب خرج منها جماعة من العلماء وأخذها الفرنج سنة 350 .

. 78

عزيز الدين المستوفي .

أبو نصر أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله الأصبهاني
الملقب عزيز الدين المستوفي عم العماد الكاتب الأصبهاني